

وَنَادَاكَ الْكِتَابُ فَلَمْ تُجِبْهُ
وَنَهَمْنَاكَ الْهَشِيبُ فَهَا انْتَبَهْتَا

لَيَقْبَحُ بِالْفَتَى فِعْلُ التَّصَابِي
وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخٌ قَدْ تَفَتَّى

فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالتَّغْنِيدِ مِنِّي
وَلَوْ سَكَتَ الْهَسِيُّ لَهَا نَطَقْنَا

وَنَفْسَكَ دُمٌّ لَا تَذْهَبُ سِوَاهَا
بِعَيْبٍ فَهِيَ أَجْدَرُ مِنْ ذَمِّهَا

فَلَوْ بَكَتِ الدُّهُمَا عَيْنَاكَ خَوْفًا

لَذُنِبِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَهْمَتَا

وَهَنْ لَكَ بِالْأَهْمَانِ وَأَنْتَ عَبْدٌ

أَهْرَتْ فَمَا انْتَهَرْتَ وَلَا أَطَعْتَا

تَقُلْتِ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْتِ تَخْشَى

لِجَهْلِكَ أَنْ تَخَفَ إِذَا وَرِنْتَا

وَتَشْفِقُ لِلْهَصْرِ عَلَى الرَّعَاصِي

وَتَرْحَمُهُ وَنَفْسَكَ مَا رَحِمْتَا

رَجَعْتَ الْقَهْقَرَى وَخَبَطْتَ عَشْوَا

لَعَهْرِكَ لَوْ وَصَلْتَ لَهَا رَجَعْتَا

وَلَوْ وَافَيْتَ رَبَّكَ دُونَ ذَنْبٍ
وَنَاقَشْتَكَ الْحِسَابَ إِذَا هَلَكْنَا